/ صفحه 213/

صوت من وراء البحار:

الإسلام في أمريكا

للأستاذ الأديب محمد علي الحوماني

رائد المهاجرين في أمريكا إلى الشرق

لا أعرف عهداً، قصر فيه المسلمون بين يدي رسالتهم القائمة على الدعوة إلى ا، كهذا العهد الذي كثر فيه الدعاة لكل فكرة وكل مذهب، حتى زاحم الباطل الحق، والشر الخير، والفساد الصلاح.

ثم لا أعرف بلاداً خليقة بهذه الدعوة إلى ا، وجديرة بعناية الإسلام ورسالته القائمة على الحق ديناً ومدنية، غير البلاد الاميركية، شمالها وجنوبها، فقد رأيت بعيني ولمست بروحي، هذا العالم، فوجدته خالي الصدر من كل ما يحول بينه وبين الاذعان للحق إذا تبين له الحق، والتنكر للباطل إذا تحدد له الباطل، ورأيت أن الدين الذي ينبت في صدور أهله ثم ينمو، هو الذي يجمع المادة إلى الروح، ويقرن العلم بالعمل، وهذا هو الدين الاسلامي فحسب.

فما بال أقوام يعلمون أن دينهم حق، وأن الدعوة إليه لازمة في أعناقهم وأن في طوقهم العمل على نشر هذه الدعوة، ثم يدعوهم الداعي إلى العمل عليها والتضحية في سبيلها فيقفون حائرين، ويعرضون ذاهلين.

لقد وفدت على المؤتمر الاسلامي المنعقد في القدس عام اثنين وثلاثين وتسعمائة وألف، باسم الهيئات الإسلامية التي تعيش في العالم الجديد " أمريكا " ورفعت